الجمهورية اللبنانية
وزارة الاقتصاد و التجارة

الوزير

رقم المحفوظات: ق.ع./١٨٥١٢
بيروت في، ٥/١١/ق.ع.

عاجل

جانب الأمانة العامة مجلس الوزراء

الموضوع: تخزين هبة الطحين العراقي
المرجع: كتابكم رقم 2013/ص تاريخ 2020/11/4

بالاشارة الى الموضوع والمرجع أعلاه،

حيث أن دقيق القمح يعتبر من المواد سريعة التلف نظراً لكونها لا تحمل مدة صلاحية طويلة وعرضة لإمتصاص الرطوبة واستقطاب الحشرات والقوارض، وبالتالي فإن عملية تخزين هذه المادة هي عملية دقيقة وحساسة جداً، وتستوجب مخازن ذات معايير عالية، ويستحسن شرائها وتصنيعها بشكل مباشر دون اللجوء إلى تخزينها. كما كنت قد أكدت مراراً:

- أن مخزوننا من مادتي القمح والطحين كافٍ ومتجدد رغم انفجار 4 آب الذي دمر صوامع اهراءات بيروت.
- إلا أنه في حال إصرار المانحين فإن امدادنا بمادة القمح هو أفضل ان من ناحية التخزين أو من ناحية التحكم بالنوعية.
- إن الحل الأفضل تزويدنا بالمعدات اللازمة لتفريغ البواخر وفقاً لمعايير سلامة الغذاء العالمية.

بالعودة الى الهبة العراقية من مادة الطحين، فقد تم إبلاغي يوم خميس بأنها ستصل يوم الأحد أي في غضون ثلاثة أيام، وبالتالي لم نكن على استعداد لتفريغها وتخزينها. فجرى البحث لإيجاد مخازن ملائمة (مخازن خاصة، مطاحن، أفران...) خلال الوقت القليل المتاح، ونظراً للكمية الكبيرة التي تحملها هذه الباخرة (10.000 طن)، قامت مديرية الجيش بتقديم المدينة الرياضية كمستودع مؤقت تحت رقابتهم وإشرافهم.

وقد وضعنا حيز التنفيذ كل الخطوات اللوجيستية تحت ضغط من الجهة المانحة لتفريغ الباخرة في أسرع وقت ممكن، مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة **والممكنة** لتخزينها بناءً على الموقع الذي وجدناه. والنتيجة كانت بتخزين 7000 طناً من الطحين في المدينة الرياضية، على طبالٍ خشبية ، وتمت حماية البضاعة من الرطوبة والمياه بشوادر بلاستيكية، كما وتم استقدام شركة خاصة لمكافحة الحشرات والقوارض.

اما الصور التي انتشرت عبر الوسائل الإعلامية فهي عبارة عن أكياس تالفة وغير صالحة للتصنيع، واذ تجدر الإشارة ألى ان هذه الأكياس كانت قد تعرضت أثناء التفريغ والنقل الى عدة عوامل تلف وقد وضعت جانباً لتلفها بالطرق المعتمدة وفقاً للأصول المرعية الإجراء.

ورغم اننا كنا قد تبلغنا أن هذا المخزن خالٍ من النش فقد تبين إثر العاصفة أن بعض الاماكن تظهر بعضاً منه في المخزن، وبالتالي الكمية التالفة تقدّر بين 2 الى 3 طن من أصل 7000.

وفي سبيل الإستفادة من هذه الهبة بعد انتهاء الهبة التي كان قد قدمها برنامج الأغذية العالمي (12500 طن من الطحين) التي شارفنا على الإنتهاء من توزيعها على الأفران، والتي امتدت لحوالي شهرين، سوف تقوم وزارة الاقتصاد والتجارة بإصدار آلية مماثلة للهبة العراقية تعود بنتيجة مماثلة على المستهلك اللبناني لشهرين إضافيين.

كما سأقوم بتكليف معهد البحوث الصناعية (IRI) المتخصص والمعتمد ببحوث القمح، الدقيق والخبز للكشف على مخزون الطحين والتأكد من سلامته.

بناءً على ما تقدم،

- نتمنى من جانبكم الإيعاز في حال وجود أي اقتراح أو مكان أفضل لتخزين هكذا مواد بهذه الكميات، كما وتأمين الإعتمادات المالية اللازمة لتفريغها ونقلها وتخزينها.
- نصّر على عدم قبول أي هبة طحين مماثلة في المستقبل، وفي حال قبول أي هبة ستمتنع وزارة الاقتصاد والتجارة عن قبولها لعدم توفر مخازن لدينا.
- كانت قد طلبت منا قيادة الجيش كمية 4000 طناً من الطحين من أصل هذه الهبة، فلا مانع لدينا من تحويل هذه الكمية اليهم.

للتفضل بالإطلاع واخذ العلم والإيعاز بأي اقتراح بنّاء.

الجمهورية اللبنانية
الوزير
وزارة الإقتصاد والتجارة

وزير الاقتصاد والتجارة

راوول نعمه